الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

تـقـرير حول الملتقى الوطني الموسوم بـ:

أثر التوثيق الرقمي في ترقية قطاع المعاملات العقارية في الجزائر

في يوم الأربعاء 2025/10/25 انعقد الملتقى الوطني الموسـوم بـــــ: " **أثر التوثيق الرقمي في ترقية قطاع المعاملات العقارية في الجزائر**" بجامعة غرداية بقاعة المناقشات بكلية الحقوق والعلوم السياسية، حضوريا وعبر تقنية التحاضـر عن بعد Google Meet، حيث تم انطلاق الملتقى في جلسـته الافتتاحية على السـاعة التاسعة 09.00 صباحا، حيث تم افتتاح الجلسة بالاستماع إلى آيات بينات من الذكر الحكيم كانت تلاوة مباشرة من طرف د. نسيل عمر، ثم بعد ذلك تم الاستماع إلى النشيد الوطني الجزائري، ثم بعد ذلك أحيلت الكلمة إلى الدكتورة حـيـفـري نسيمة أمال رئيسة الملتقى قدمت من خلالها لمحة عن أسباب اختيار موضوع الملتقى وأهم الإشـكاليات والأهداف التي يثيرها الموضـوع، ثم ألقت رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى د. خالدي صـفاء هاجر كلمة حول الملتقى الوطني، بعد ذلك تقدم السـيد عميد كلية الحقوق والعلوم السـياسـية بجامعة غرداية الأسـتاذ الدكتور السـعيد فروحات بتقديم كلمة افتتاحية حول الملتقى، ليعلن بعدها عن انطلاق فعاليات الملتقى الوطني من خلال جلستين علميتين حضوريا وافتراضيا.

تضـمن الملتقى الوطني جلسـتين علميتين تم خلالهما عرض المداخلات للأسـاتذة الباحثين وطلبة الدكتوراه، شـارك فيها ما يفوق 30 باحث وباحثة، من مختلف المؤسـسـات الجامعية عبر التراب الوطني (19 جامعة ومركز جامعي)، بمجموع 32 مداخلة، وقد عالج المتدخلون من خلال هذا الملتقى خمس محاور أساسية وهي:

المحور الأول: تعريف التوثيق الرقمي وأهميته في ترقية المعاملات العقارية في الجزائر.

المحور الثاني: تأمين البيانات وخصوصية المعلومات في النظام الرقمي.

المحور الثالث: التشريعات والسياسات الداعمة للتوثيق الرقمي للعقارات.

المحور الرابع: التحديات القانونية للتوثيق الرقمي في القطاع العقاري.

المحور الخامس: التحديات المالية والاقتصادية لتنفيذ التوثيق الرقمي في القطاع العقاري.

بدأ عرض مداخلات المشاركين وفق البرنامج المعتمد من خلال جلستين علميتين، حيث ألقيت في كل جلسة ما يعادل 16 مداخلة، لكل مشارك 10 دقائق لعرض مداخلته، واختتمت الجلسات بمناقشات حول مضمون المداخلات التي تم إلقاؤها من طرف المشاركين، بحيث تضمنت المناقشات إضافة علمية ذات فائدة لكل الأساتذة والباحثين من طلبة الدكتوراه الذين كان لهم حضور مميز وهادف خلال الجلسات العلمية، كما أن المناقشة لم تخرج عن نطاق البحث العلمي ولم تشهد مشاحنات أو أي نوع من الانفلات.

كما تجدر الإشارة إلى أن فعاليات الملتقى الوطني نظمت وسارت في ظروف جيدة، وذلك بسبب الجهود المبذولة من طرف القائمين على فعاليات الملتقى، سواء اللجنة العلمية أو التنظيمية أو التقنية، بحيث أن الجلسات بدأت في مواعيدها وبالتوازي في نفس الوقت، بحيث استمرت الجلستين العلميتين بشكل جيد وانتهت خلال الآجال المحددة لها دون أي إشكال يذكر.

بعد الانتهاء من الجلسات العلمية، انطلقت الجلسة الختامية بحيث تم قراءة أهم التوصيات التي تم التوصل إليها خلال الملتقى، ثم بعد ذلك ألقت رئيسة الملتقى الدكتورة حيفري نسيمة أمال الكلمة الختامية، ليرفع بعد ذلك الستار عن فعاليات الملتقى على الساعة الواحدة زوالا.

وفي الختام يمكن القول بأن الملتقى جرى في ظروف جيدة من أغلب النواحي وخاصة التنظيمية بقاعة المناقشات بكلية الحقوق والعلوم السياسية، مع الإشادة بالتنظيم المحكم خاصة في الجوانب التقنية التي ساهمت بشكل كبير في ضبط المواعيد المقررة لبرنامج الملتقى، كما شهدنا احترام جميع المتدخلين لمدة العرض المقررة لكل منهم من أجل عرض مداخلاتهم، ولم تخرج لا المداخلات ولا المناقشات عن إطارها الذي يهدف إلى خدمة البحث العلمي.

رئيس الملتقى

د. نسيمة أمال حيفري
Dr. Nassima Amal HIFRI
أستاذة بجامعة غرداية
كلية الحقوق والعلوم السياسية